مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

معيقات جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

High quality Educational Obstacles for Educational Programs for Students with Disabilities

إعداد

أ/ عذاري ناشي مطلق العتيبي
باحثة دكتوراة
كلية التربية ـ جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

د. حمود بن عبدالله المغيرة
أستاذ التربية الخاصة المشارك
جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على معيقات جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة الرياض، حيث طبقت الباحثة المنهج الوصفي من خلال أداة الدراسة استبيان موزع على عينة الدراسة وهي ١٠٠ معلمة تربية فكرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة معيقات بشرية ومادية إدارية تحول دون تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية. حيث حصل بُعد المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة، في حين ان بُعد المعيقات المادية والبشرية لمدى جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية حصل على درجة "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة. وتوصي الباحثة بضرورة سن الأنظمة والتشريعات التي تساهم في رفع مستوى جودة البرامج التعليمية مع ضرورة الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المهتمة بتقديم البرامج التعليمية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الفكرية، جودة البرامج التعليمية، معلمات الإعاقة الفكرية، معيقات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

Abstract

The study aimed to identify the obstacles to the quality of educational programs provided to female students with intellectual disabilities in the city of Riyadh. The researcher applied the descriptive approach through the study tool, a questionnaire distributed to the study sample, which was 100 intellectual education teachers. The results of the study concluded that there are several human and material administrative obstacles that transform Without providing high-quality educational programs. The dimension of administrative obstacles to the quality of educational programs provided to female students with intellectual disabilities obtained a "large" level from the point of view of the study sample, while the dimension of material and human obstacles to the quality of educational programs provided to female students with intellectual disabilities obtained a "medium" degree from the point of view of the sample. the study. The researcher recommends the need to enact regulations and legislation that contribute to raising the quality of educational programs, with the need to pay attention to training human cadres interested in providing educational programs for female students with intellectual disabilities.

Key words: Intellectual disability, quality of educational programs, parameters of intellectual disability,Obstacles

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

المقدمة

أكدت القوانين العالمية والمحلية على أهمية حصول الطلاب ذوي الإعاقة على تعليم مناسب، حيث أشار قانون تعليم الافراد ذوي الإعاقة Individuals with Disabilities Education act (IDEIA) على تقديم البرامج التربوية والخدمات المساندة والانتقالية المصممة خصيصاً للأفراد ذوي الإعاقة مع ضمان وصولهم إلى المنهج العام، وتوفير الوسائل والتقنيات بصورة مجانية في البيئات التربوية العادية لكافة مراحل التعليم كلما كان ذلك مناسباً، لما في ذلك من أهمية في تلبية احتياجاتهم وتمكينهم من العيش المستقل والاكتفاء الذاتي والمشاركة الكاملة (روزشتاين وجونسون، ٢٠١٨/٢٠١٤). كما أكد الدليل التنظيمي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة عام ١٤٣٧ على ضرورة تقديم تعليم مناسب لقدراتهم في بيئات أقل تقييداً مع تقديم الدعم بالخدمات المساندة للوصول بهم الى أفضل مستوى ممكن، وإعدادهم للحياة العامة والمجتمع الخارجي (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

ورغم تلك الأهمية وتزايد عدد الطلاب ذوي الإعاقة المسجلين في التعليم العام (Ommen& Faragher, 2016) ، إلا أن هناك فجوة في القوانين والأنظمة الدولية وواقع تعليم الطلاب ذوي الإعاقة. حيث أشارت التقارير الدولية المختلفة على مدى السنوات الستين الماضية إلى أن مستوى التجارب التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة دون المستوى، من حيث انخفاض في مستوى جودة التعليم في ظل استمرار الفشل في معالجة العوامل التي تؤثر على جودة التعليم وهذا ما يخالف لأهداف اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (Ommen& Faragher, 2016) .

كما أنه محلياً وعند النظر الى البرامج التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، نجد أنها لا تزال دون المستوى المطلوب، حيث أشارت الدراسات (الشمراني &الحويطي ،٢٠١٨، السبيعي، ٢٠١٧) إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصول الدراسية يعترضهم مشكلات عدة تحول دون تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية منها مشكلات متعلقة بالمناهج الدراسية والإحالة والتشخيص، والمعلم، والوسائل المساعدة، والبيئة الصفية، والتجهيزات المدرسية بالإضافة الى غياب فريق العمل متعدد التخصصات مما انعكس ذلك على مستوى البرامج المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

وتأسيساً لما سبق، فإن تقديم برامج تعليمية ترتقي لمستوى الجودة المطلوبة يعد التزامًا من المدارس التي تتضمن برامج للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وهذا بدوره يتطلب الوقوف على معيقات تقديم برامج تعليمية ذات جودة مناسبة والحد منها.

مشكلة البحث:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

منذ أكثر من ٤٠ عامًا من إقرار قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA، 2004)، نمت التربية الخاصة بشكلٍ ملحوظ، من حيث عدد الطلاب المنضمين في المدارس والخدمات المقدمة وعلى الرغم من هذا النمو، الا أن الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة يعد منخفض بشكل كبير عن اقرانهم طلاب التعليم العام. مما أدى الى تأخر معدلات التخرج من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة بنسبة ١٤ % وهذا ما يعكس واقع خدمات التربية الخاصة الغير فعالة المقدمة لهم(Schwartz, Hopkins, Stiefel, 2021) .

وفي المملكة العربية السعودية وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير البرامج التعليمية، إلا أن المتأمل للواقع يرى بأن تلك البرامج مازال يشوبها شيء من القصور ولم تصل للمستوى المأمول الذي يرجوه المختصين والقائمين على العملية التعليمية. حيث أن هناك العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه هذه البرامج وهذا ما أشارت إليها العديد من الدراسات (العجمي&المطيري،٢٠١٨ , القريني& الرميخان، ٢٠١٩) بأن برامج التربية الخاصة المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية غير ملائمة لطلاب ذوي الإعاقة، حيث أن مستوى جودة عناصر البرامج المقدمة وعلى رأسها البرنامج التربوي الفردي ضعيف جداً، وذلك فيما يتعلق بمستوى جودة الأداء الحالي للتحصيل الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

أسئلة البحث:

١.ما المعيقات التي تحول دون تقديم برامج تعليمية ذات جودة مناسبة للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية؟

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية:

١.ماالمعيقات البشرية التي تحول دون تحقيق جودة مناسبة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

٢.ماالمعيقات المادية التي تحول دون تحقيق جودة مناسبة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

٣.ماالمعيقات الإدارية التي تحول دون تحقيق جودة مناسبة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات العلمية للتعرف على المعيقات البشرية والإدارية والمادية والتي تحول دون تحقيق جودة للبرامج التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية، واستكشاف أبرز الحلول المقترحة في سبيل تطوير البرامج التعليمية المقدمة لهم.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على جودة البرامج التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مما قد يسهم في استكشاف تلك البرامج وتطويرها بما يتلاءم مع الاحتياجات التعليمية لهم، وهذا ما يتلاءم مع رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠ والتي تهدف لتقديم خيارات تعليمية ملائمة لكافة أفراد المجتمع.

-أهمية الفئة التي يتناولها البحث وهم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والذين يتصفون بخصائص تختلف عن أقرانهم مما يعرضهم لفجوات أكاديمية بسبب ضعف البرامج التعليمية المقدمة لهم.

الأهمية التطبيقية:

- من المأمول أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة أصحاب القرار في وزارة التعليم باتخاذ القرارات الملائمة فيما يتعلق بالبرامج التعليمية وتطويرها بالمستوى المأمول.
- إضافة معرفة جديدة للممارسين من خلال الادبيات الواردة في هذه الدراسة بمستوى جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، مما يعمل على تطوير تلك البرامج والممارسات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة داخل الفصول الدراسية وهذا ما يعمل على تلبية الاحتياجات المتنوعة لتلك الفئة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة على معاهد، وبرامج الدمج لذوي الإعاقة الفكرية في مدينة الرياض.

الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1445هـ.

الحدود البشرية:

طبقت الدراسة على معلمات التربية الفكرية في معاهد وبرامج الدمج لذوي الإعاقة الفكرية.

مصطلحات الدراسة:

الجودة Quality:

التعريف العلمي: مجموعة من الخصائص والمعايير والتي تحدد مدى ملائمة العملية المقدمة لكي تقوم بأداء الوظيفة المطلوبة منه كما يتوقعها الأشخاص (عيشوني، ٢٠٠٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

التعريف الإجرائي: عدة معايير وضعها مجلس الأطفال الغير عاديين (CEC, 2015) من أجل قياس مستوى العملية التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة ورفع مستوى الأداء لديهم.

البرامج التعليمية Educational Programs:

التعريف العلمي: بأنها خطط عمل منظمة تستند إلى أسس ومبادئ نظرية محددة، تقوم على تحديد دقيق للإجراءات والممارسات التعليمية، وتشمل تحديد الأهداف، واختيار المحتوى أو إعادة بنائه وتنظيمه، وتحديد استراتيجيات التدريس، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته، والزمن اللازم لتطبيق البرنامج؛ بهدف تحقيق نتاجات التعلم المنشودة، لدى شريحة محددة من المتعلمين (الزوين والبصيص، ٢٠٢٢).

التعريف الإجرائي: جميع الإجراءات والخطط المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام من أجل تطوير مهاراتهم وقدراتهم والوصول بها لأعلى مستوى ممكن.

الإطار النظري:

إن تقديم خدمات وبرامج تعليمية ملائمة لقدرات الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية والوصول بهم الى الاستفادة الكامنة من تلك الخدمات، دفع الهيئات والمنظمات الدولية المختلفة الى وضع معايير لجودة البرامج والخدمات المقدمة للطلاب ذوي الاعاقة بكافة فئاتها. منها منظمة اليونسكو والتي وضعت معايير جودة التعليم الشامل Inclusive quality education to end (exclusionللإنهاء العزل، والتي تتضمن تسعة معايير ويتبع كل معيار عدد من المؤشرات والمعايير هي: المعلمون، والمناهج الدراسية، ورعاية الطفولة المبكرة، واللغة، وبيئة تعليمية شاملة، ومدارس صحية، والمواد التعليمية، وتقييم الطلاب، وأنماط التعلم. كما أنه وفي استراليا هناك المعايير التربوية (Disability Standards for Education) وتغطي المجالات التالية: معايير الالتحاق، معايير المشاركة، معايير تطوير المناهج الدراسية، معايير خدمات دعم الطلاب، معايير القضاء على المضايقة والايذاء. حيث يتضمن الجزء الخاص بكل مجال بيانًا بحقوق أو استحقاقات الطلاب ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالتعليم والتدريب، بما يتفق مع حقوق بقية المجتمع Ruddock, (2005).

وبناء على ما سبق، سيتم استعراض جودة البرامج التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المؤسسات التعليمية حسب ما أشارت إليه الهيئات المتعددة والأبحاث المختلفة.

أهمية التقييم والتشخيص في جودة البرامج التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

تكتسب عملية التقييم والتشخيص أهميتها في كون هناك علاقة ارتباطية وثيقة بينها وبين البرامج التعليمية، مما يبرز أهمية نتائج هذه العملية في تطوير وبناء البرامج التربوية الفردية والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية:(١) تسهم في تحديد مدى حاجة التلميذ لتلقي خدمات التربية الخاصة والمساندة وتحديد طبيعة تلك الخدمات وتقديمها وفقاً لنتائج عملية التقييم.(٢) تساعد في كتابة البرنامج التربوي الفردي لكل تلميذ، وبصورة فردية، وفقاً لما تحدده نتائج عملية التقييم والموصوفة في مستوى الأداء الحالي والأكاديمي لكل تلميذ. (٣) تحديد البديل التربوي المناسب والملائم لمستوى قدرات التلميذ، وذلك بهدف تقديم الخدمات التربية الخاصة والمساندة الموصوفة في البرنامج التربوي الفردي.(٤) دعمها في عملية التخطيط لممارسات التدريس وأنشطته التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى الأداء الحالي للتلميذ إلى المستوى المنشود؛ لتحسين مستوى كفاياتهم ومهاراتهم وقدراتهم.(٥) تقييم مدى فاعلية الخدمات المحددة في البرنامج التربوي الفردية سواء كان ذلك في التعرف على مدى فاعلية نوع أو مقدار الخدمات المقدمة، وفاعلية من يقوم على تقديم تلك الخدمات وفاعلية البيئة التدريسية التي تشكل المحيط الذي تقدم فيه الخدمات.

بناء البرنامج التربوي الفردي ذات جودة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

يعد برنامج التعليم الفردي (IEP) عنصراً هاماً في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. حيث يتضمن البرنامج جميع الخدمات والبرامج وأماكن الإقامة والأهداف الخاصة بكل طالب على حدة مما يدعم تطور مهارات الطالب المختلفة بشكلٍ فردي. وهذا ما شدد على أهميته قانون تعليم الافراد ذوي الإعاقة (IDEA) والذي أشار إلى ادراج البرنامج التربوي الفردي ضمن البرامج التعليمية المقدمة لكل طالب، بحيث يقاس تقدم الطالب وإضافة مستوى الأداء الوظيفي بجانب مستوى الأداء الأكاديمي بشكلٍ دوري (روزشتاين وجونسون، ٢٠١٤/٢٠١٨).

ويُعرف البرنامج التربوي الفردي حسب ما أشار إليه قانون تعليم الافراد ذوي الإعاقة (IDEA) بأنه وثيقة مكتوبة لكل طالب من ذوي الإعاقة، بحيث تصف حالته وتنظم الخدمات اللازمة لتلبية حاجاته، على أن تتم مراجعتها وإعادة النظر فيها بشكل سنوي من خلال مجموعة من الأعضاء المشاركين في البرنامج (هالاهان وآخرون، ٢٠٠٧/٢٠١٣). ويتمثل أحد الأجزاء تحديًا في تطوير برنامج التعليم الفردي في كتابة الأهداف السنوية (الوظيفية والأكاديمية). وتتكون الأهداف السنوية من ثلاثة عناصر: (أ) سلوك مستهدف يمكن ملاحظته وقابل للقياس؛ (ب) الظروف التي يتم فيها قياس السلوك المستهدف (الإعداد والمواد)؛ و(ج) الهدف أو معيار الإتقان. وبعد كتابة الأهداف السنوية، تقوم فرق برنامج التعليم الفردي بقياس تلك الأهداف. ومن المتوقع أن تقوم فرق برامج التعليم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

الفردي بمراقبة عملية الطالب باستمرار من أجل تحقيق أهداف برنامج التعليم الفردي ومراجعة تلك الأهداف عند الضرورة (Gargiulo & Bouck, 2017).

تكييف وتعديل المنهج العام في برامج التربية الخاصة:

أشار مجلس الأطفال الغير عاديين (2012/2009) Children Council (CEC) Exceptional إلى عدداً من معايير تعديل وتكييف المناهج المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة والتي يشملهم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، لعل من أبرزها: (١) تكييف الاستراتيجيات والمواد التعليمية بشكل يتلاءم مع قدرات الطالب. (٢) اختيار التقنية وتوظيفها بما يناسب حالة الطالب. (٣) الاستفادة من المنهج العام في اختيار المهارات والمفردات وتدريسها للطلاب ذوي الإعاقة. (٤) إجراء تكييفات على عملية التدريس بشكل مستمر بناءً على الملاحظات اليومية. (٥) تكييف أساليب التقييم بما يناسب الطالب. (٦) النظر في المعلومات الدورية حول مستوى الطالب والاستفادة منها في تحسين وتطوير المهارات اللازمة. (٧) الاستفادة من نظريات التعلم ومبادئ تعديل المناهج في تطوير البرامج التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة.

الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

يعد تقييم مهارات الانتقال إحدى الركائز الأساسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل المدرسة والمؤسسات المحلية وغيرها من الجهات عند تقديم البرامج التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تهدف الخدمات الانتقالية إلى انشاء تقييم شامل لأهداف التلميذ ومهاراته وقدراته وحاجته المرتبطة بمخرجات التعليم (مثل العمل والتعليم والعيش المستقل) والتي ستكون بمثابة دليل إرشادي للتعليم والأنشطة المختلفة. حيث أشار قانون تعليم الافراد ذوي الإعاقة لعام٢٠٠٤(IDEAI) إلى أن الخدمات الانتقالية: جملة من الأنشطة المنسقة (set of coordinated activities) المقدمة للتلميذ ذو الاعاقة، والتي تكون موجهة نحو تحقيق نتائج فعالة في حياة التلميذ ذي الإعاقة لاحقا -في حياة البالغين- والتي تشجع عملية الانتقال من مرحلة المدرسة إلى مرحلة أنشطة ما بعد المدرسة

وفيما يتعلق بتقييم جودة الخطة الانتقالية قام المركز الوطني للمساعدة الانتقالية National Secondary Transition Technical Assistance Center [NSTTAC], (٢٠١٢) بإعداد أسئلة يمكن الاستعانة بها لتقييم أداء الفريق في التخطيط للانتقال، وإنشاء خطة الانتقال وتشمل (١) هل هناك أهداف قابلة للقياس لمرحلة ما بعد الثانوية تخص المجالات التالية: (التعليم والتدريب، العمل والتوظيف، والعيش المستقل (٢) هل يتم تحديث أهداف ما بعد مرحلة الثانوية بشكل سنوي . (٣) هل هناك دليل على أن أهداف ما بعد الثانوية القابلة للقياس كانت مستندة إلى أدوات تقييم انتقالية مناسبة لعمر الطالب. (٤) هل هناك خدمات انتقالية مذكورة في البرنامج التربوي الفردي، والتي من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

شأنها أن تمكن الطالب من تحقيق أهدافه لمرحلة ما بعد الثانوية. (٥) هل الخدمات الانتقالية تشتمل على دورات، مقررات دراسية لتمكين الطالب من تحقيق أهدافه لما بعد المدرسة؟ (٦) هل هناك أهداف سنوية في البرنامج التربوي الفردي متعلقة بالخدمات الانتقالية التي يحتاجها الطالب في مجالات التعليم والتدريب والعمل والعيش المستقل.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة النجار والرشيدي (٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى كفاءة وتخطيط البرنامج التربوي الفردي المقدم للطلاب ذوي الإعاقة، حيث طبق الباحثين استبيان على ١٠٠ معلم في مدينة جده. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى البرنامج التربوي الفردي المقدم للطلاب كان متوسطاً، حيث يواجه المعلمين معوقات عدة ولعل من أبرزها عدم وجود معايير يستند عليها عند اعداد تلك البرامج، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى إلى نوع الإعاقة، سنوات الخبرة بالإضافة إلى التخصص العلمي

أجرت المطيري (٢٠١٦) دراسة وصفية والتي هدفت إلى التعرف على واقع معايير الجودة في معاهد وبرامج التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات، وطبقت الباحثة استبيان على عينة عشوائية من ١٦٢ معلمة من ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة الرياض، وتكونت العينة العشوائية من (١٦٢) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى موافقة المعلمات على وجود معايير الجودة في المعاهد والبرامج في جوانب (الرؤية والرسالة، الادارة والعاملين) بدرجة عالية من الموافقة، فيما أبدت المعلمات موافقة متوسطة على وجود معايير الجودة في المعاهد والبرامج في جوانب (البيئة التعليمية، التقييم والتشخيص، البرامج والخدمات) كما اتفقت معلمات التربية الفكرية بصورة مرتفعة على ان هناك معوقات تحول دون تطبيق معايير الجودة تتمثل في (الجوانب التنظيمية، الجوانب التعليمية)، في حين تباينت آراؤهن حول (الجوانب القيادية) فكانت درجة الموافقة متوسطة.

في حين قام الخطيب والشرمان (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تقويم مستوى فاعلية البرامج والخدمات المقدمة في مراكز التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية في مدينة حائل. حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي. وطبق الباحثان مقياس تم تطويره على ٢٦ مركزاً ومؤسسة. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الخدمات والبرامج لا تقدم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمستوى عالٍ من الجودة، وذلك يعود إلى عدة معيقات أهمها: قلة توفر أدوات التقييم المقننة على البيئة السعودية، عدم وجود فريق عمل متعدد التخصصات، تدني مشاركة أسر الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في إعداد برامج التربية الخاصة المختلفة بالإضافة إلى عدم وجود معلمين مساعدين لمعلم الصف. في حين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك توفير تسهيلات صفية في البيئة التعليمية، تفعيل أساليب تدريسية منوعة وملائمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، تضمين مهارات مختلفة في البرنامج التربوي الفردي كل طالب على حده.

كما هدفت دراسة مانقوب (Mangope, 2017) إلى الكشف عن مستوى الاستراتيجيات التدريسية في مدارس التعليم الشامل في جنوب أفريقيا والتي يتم تطبيقها مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أجرى الباحث مقابلة مع ثمانية معلمين. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن أحد الأسباب التي تجعل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لا يتم تضمينهم بشكلٍ فعال في فصول التعليم العام هي محدودية تفعيل الاستراتيجيات التدريسية، والمعرفة المحدودة في تطوير وتنفيذ برامج التعليم الفردي وتكييفات المنهج، كما تم ممارسة العمل الجماعي بشكل شائع من قبل المعلمين في فصولهم الدراسية، بالإضافة الى ذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة كذلك وجود معيقات في معرفة المعلمين وكيفية توظيف الاستراتيجيات التعليمية المنهجية مثل تحليل المهام، الوقت المستمر أو التأخير التدريجي، التحفيز المتزامن.

في السياق ذاته، أجرى مهنا ومحمد (٢٠٢٠) دراسة وصفية هدفت إلى معرفة مستوى فاعلية البرامج التربوية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية، حيث طبق الباحثان استبيان على ٣٤ من العاملين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مستوى منخفض من الخدمات المقدمة في ضوء المعايير العالمية في أبعاد " التخطيط الاستراتيجي، الإدارة التعليمية، البيئة التعليمية، البرامج التربوية، مشاركة الأسرة، الخدمات الانتقالية، التقييم". ويعود ذلك إلى عدة معيقات أهمها: عدم وجود كوادر مدربة ومؤهلة لتقييم مستوى فاعلية الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم.

منهج الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والذي يتم من خلاله دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويحدد العلاقة بين أبعادها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ويسهم في الوصول لاستنتاجات وتعميمات لتطوير وتحسين الواقع الذي يتم دراسته (الشربيني وآخرون، ٢٠١٣).

مجتمع الدراسة

في ضوء الهدف الرئيس للدراسة الميدانية والمتمثل في التعرف على معيقات جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، فإن مجتمع الدراسة يضم كافة معلمات ذوات الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض بالمملكة العربية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

السعودية والبالغ عددهم (٣٢١) معلمة في العام ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م، وفق بيان مكتب التعليم بمدينة الرياض.

عينة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطةSimple random sample والتي تقوم على اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية تضمن التكافؤ بين جميع أفراد مجتمع الدراسة (Dattalo, 2008) .

وقد حصلت الباحثة على الموافقات اللازمة لعملية التطبيق الميداني على مجتمع الدراسة المستهدف ومن ثم قامت الباحثة بنشر وتوزيع الاستبانة إلكترونية على مجتمع الدراسة المستهدف في شهر أكتوبر ونوفمبر من عام ٢٠٢٣م، مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلي، وحصلت الباحثة على (١٠٠) ردا مكتملاً، بما يمثل نسبة معاينة مقدرها (٣١.١٥%) من إجمالي المجتمع الأصلي للدراسة.

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الميدانية استبانة من إعداد الباحثة والتي شملت أداة الدراسة ثلاثة محاور (المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية)، ويوضح الجدول (١) وصف محاور أداة الدراسة وتوزيع العبارات بتلك المحاور والتدرج Rating scale المستخدم للتعرف على استجابات عينة الدراسة على عباراتها.

جدول (١) وصف أداة الدراسة

البُعد	عدد العبارات	أرقام العبارات في الاستبانة (*)	نوع تدرج الاستجابة (Rating scale)
المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة	١١	٢-٤-٧-٨-١٠-١١-١٣-١٤-١٧-١٨-١٩	تدرج ليكرت Likert رباعي لدرجة التحقق، كالآتي: - غالبا. - أحيانا. - نادرا. - أبدا.
المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات	٥	٣-٥-٦-١٢-١٥	
المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة	٤	١-٩-١٦-٢٠	
إجمالي الاستبانة	٢٠	—	

(*) العبارة التي تمييزها بخط أسفل الرقم هي عبارة سلبية

١- الصدق الظاهري للاستبانة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

يمكن الحكم على الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وتقدير مدى التوافق في تقديراتهم للفقرات وتقييمهم لمدى ارتباط الفقرات بالخصائص المستهدف قياسها (مجيد، ٢٠١٤). وللتأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة البُعد الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يرونه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون، وحذف العبارات التي حققت درجة موافقة أقل أو تعديلها وفق آراء المحكمين، كما تم إضافة بعض العبارات التي اقترحها المحكمون بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

لاتساق الداخلي للاستبانة

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه (Creswell, 2012)، فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية ضمت (٣٠) معلمة من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف بغرض التأكد من ملاءمة الأداة وصلاحيتها لجمع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع، وتم التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبُعد المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠)

م	العبارة	معامل الارتبا	الدلالة الإحصائية
١	عدم انتظام الطالبة قد يعيق تقديم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة.	٠.٣٨	٠.٠٤
٢	لدى المعلمات المعرفة الكافية باستخدام التقنية وكيفية توظيفها.	٠.٧٨	٠.٠٠
٣	المام المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية المثبتة علمياً.	٠.٨٧	٠.٠٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

م	العبارة	معامل الارتبا	الدلالة الإحصائية
٤	هناك تعاون بين أعضاء فريق العمل لدعم تقدم الطالبة.	٠.٧١	٠.٠٠
٥	هناك تعاون بين الاسر والمدرسة لتحقيق الأهداف التعليمية المقدمة للطالبة.	٠.٧٤	٠.٠٠
٦	انضباط المعلمات في الحضور المدرسي وتقديم المهمات التعليمية.	٠.٥٤	٠.٠٠
٧	يعاني المعلمات من زيادة العبء التدريسي.	٠.٤٥	٠.٠١
٨	تعتمد المعلمة على الطرق التقليدية في تعليم الطالبات ذوات الاعاقة الفكرية.	٠.٧٦	٠.٠٠
٩	يوجد فريق عمل متعدد التخصصات" اخصائي نفسي، اخصائي علاج طبيعي، اخصائي علاج طبيعي، اخصائي نطق وتخاطب، معلم، أخصائي	٠.٤٥	٠.٠١
١٠	تفتقر المعلمات الى المعرفة الكافية بتكييف المنهج التعليمي بما يلائم قدرات الطالبات.	٠.٧٤	٠.٠٠
١١	هناك عدد كبير من الطالبات داخل الصفوف الدراسية.	٠.٤٩	٠.٠١
	ارتباط بُعد المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالدرجة الكلية للاستبانة	٠.٩٣	٠.٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن جميع عبارات بُعد المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ترتبط بدرجة البُعد بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٣٨) إلى (٠.٨٧)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن درجة البُعد ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبُعد المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠)

م	العبارة	معامل الار تباط	الدلالة الاحصائية
١	توفر المدرسة وسائل تعليمية منوعة لدعم المناهج التعليمية.	٠.٨٣	٠.٠٠
٢	يتوفر تقنيات كالكمبيوتر وشاشات العرض في الفصول الدراسية.	٠.٧٦	٠.٠٠
٣	توفر المدرسة الدعم المادي لصيانة الأجهزة بشكل دوري.	٠.٧٨	٠.٠٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
٤	يوجد غرف صفية معده مسبقاً بما يتلاءم مع تنفيذ البرامج التعليمية.	٠.٨٥	٠.٠٠
٥	هناك قلة في الحوافز المالية والمعنوية للمعلمات.	٠.٤٧	٠.٠١
	ارتباط بُعد المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالدرجة الكلية للاستبانة	٠.٨٣	٠.٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن جميع عبارات بُعد المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ترتبط بدرجة البُعد بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٤٧) إلى (٠.٨٥)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن درجة البُعد ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٣).

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبُعد المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠)

م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	وجود مناهج معدة مسبقاً من قبل الوزارة قد يعيق تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	٠.٧٩	٠.٠٠
٢	تقدم إدارة المدرسة دورات تدريبية للمعلمات بناء على احتياجاتهن.	٠.٨١	٠.٠٠
٣	تتوفر مقاييس ملائمة لتقييم قدرات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	٠.٧٩	٠.٠٠
٤	توفر الإدارة المدرسية دليلاً لآلية تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المثبتة علمياً.	٠.٥٨	٠.٠٠
	ارتباط بُعد المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالدرجة الكلية للاستبانة	٠.٨٦	٠.٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن جميع عبارات بُعد المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ترتبط بدرجة البُعد بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٥٨) إلى (٠.٨١)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن درجة البُعد ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٦)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

٢- تحليل الثبات للاستبانة

يشير الثبات إلى اتساق واستقرار أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرات متتالية (Jackson, 2009)، وقد تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث يُعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب الطرق لحساب ثبات الاستبيانات ومقاييس الاتجاه (أبو علام، ٢٠١١). كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة
النصفية باستخدام معامل جوتمان Guttman.

وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة (٠.٩١)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٧٣) إلى (٠.٨٥)، وجميعها قيم أعلى من القيمة (٠.٧٠) والتي تمثل الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (Field, 2009)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل جوتمان لثبات الاستبانة قد بلغت (٠.٨٩)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت قيم معامل جوتمان من (٠.٦٦) إلى (٠.٨٠)، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لإجمالي الأداة وكافة أبعادها الفرعية، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيق الاستبانة للتعرف على المعيقات التي تحول دون تقديم برامج تعليمية ذات جودة مناسبة للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية وسلامة البناء عليها.

الأساليب الإحصائية

تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة، والتي تضمنت ما يلي:

١- **معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha ومعامل جوتمان Guttman:** لتحليل الثبات للاستبانة.

٢- **معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation :**لدراسة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣- **التكرارات والنسب المئوية Percentages & Frequencies**: لوصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية، والكشف عن توزيع استجابات عينة الدراسة على كل عبارة.

٤- **المتوسط الحسابي Mean:** للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة أو محور يمكن معرفة درجة التحقق المناظرة (غالبا/ أحيانا/ نادرا/ أبدا)، كما يوضح الجدول (٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

جدول (٥) الحكم على درجة التحقق في ضوء المتوسط الحسابي

المـــــدى	درجة التحقق	
	عبارة إيجابية	عبارة سلبية
من ١ وحتى ١.٧٥	أبدا/ غير متحققة	غالبا/ كبيرة
من ١.٧٦ وحتى ٢.٥٠	نادرا/ ضعيفة	أحيانا/ متوسطة
من ٢.٥١ وحتى ٣.٢٥	أحيانا/ متوسطة	نادرا/ ضعيفة
من ٣.٢٦ وحتى ٤.٠٠	غالبا/ كبيرة	أبدا/ غير متحققة

كما تم ترتيب عبارات أبعاد الاستبانة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق، وذلك لمعرفة العبارات ذات الأولوية علما أنه عند تساوي المتوسطات الحسابية، يتم الترتيب وفق الانحراف المعياري من القيم الأقل للقيم الأكبر.

٥- **الانحراف المعياري Standard deviation ومعامل الاختلاف Coefficient of variance:** لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.

البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام ٢٠٢٠م من البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics، كما تم استخدام برنامج الإكسيل Microsoft Excel في تنسيق الجداول والرسوم البيانية.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما المعيقات البشرية التي تحول دون لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

يوضح الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

جدول (٦) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (ن=١٠٠)

م	العبارة		الاستجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا				
١	عدم انتظام الطالبة قد يعيق تقديم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة.	ك	١٥	٥٨	١٤	١٣	٢.٧٥	٠.٨٧	متوسطة	٦
		%	%١٥.٠	%٥٨.٠	%١٤.٠	%١٣.٠				
٢	لدى المعلمات المعرفة	ك	٦	٣٢	٢٧	٣٥	٢.٩١	٠.٩٥	ضعيفة	٥

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

م	العبارة		الاستجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا				
	الكافية باستخدام التقنية وكيفية توظيفها. (*)	%	%٦.٠	%٣٢.٠	%٢٧.٠	%٣٥.٠				
٣	المام المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية المثبتة علمياً. (*)	ك	٧	٢٠	٢١	٥٢	٣.١٨	٠.٩٩	ضعيفة	٢
		%	%٧.٠	%٢٠.٠	%٢١.٠	%٥٢.٠				
٤	هناك تعاون بين أعضاء فريق العمل لدعم تقدم الطالبة. (*)	ك	٥	٤٤	٣٨	١٣	٢.٥٩	٠.٧٨	ضعيفة	٧
		%	%٥.٠	%٤٤.٠	%٣٨.٠	%١٣.٠				
٥	هناك تعاون بين الاسر والمدرس لتحقيق الأهداف التعليمية المقدمة للطالبة. (*)	ك	١	٣٢	٤١	٢٦	٢.٩٢	٠.٧٩	ضعيفة	٣
		%	%١.٠	%٣٢.٠	%٤١.٠	%٢٦.٠				
٦	انضباط المعلمات في الحضور المدرسي وتقديم المهمات التعليمية. (*)	ك	٢٨	٤١	٢٢	٩	٢.١٢	٠.٩٢	متوسطة	٩
		%	%٢٨.٠	%٤١.٠	%٢٢.٠	%٩.٠				
٧	يعاني المعلمات من زيادة العبء التدريسي.	ك	٤	٣٠	٣٥	٣١	٢.٠٧	٠.٨٨	ضعيفة	١٠
		%	%٤.٠	%٣٠.٠	%٣٥.٠	%٣١.٠				
٨	تعتمد المعلمة على الطرق التقليدية في تعليم الطالبات ذوات الاعاقة الفكرية.	ك	٥٣	٢٧	١١	٩	٣.٢٤	٠.٩٨	متوسطة	١
		%	%٥٣.٠	%٢٧.٠	%١١.٠	%٩.٠				
٩	يوجد فريق عمل متعدد التخصصات" اخصائي نفسي، اخصائي علاج	ك	٦	٤٩	٣٧	٨	٢.٤٧	٠.٧٣	متوسطة	٨
		%	%٦.٠	%٤٩.٠	%٣٧.٠	%٨.٠				
١٠	تفتقر المعلمات الى المعرفة الكافية بتكييف المنهج التعليمي بما يلائم قدرات الطالبات.	ك	٣٥	٣٥	١٧	١٣	٢.٩٢	١.٠٢	متوسطة	٤
		%	%٣٥.٠	%٣٥.٠	%١٧.٠	%١٣.٠				
١١	هناك عدد كبير من	ك	٢	٢٩	٣٧	٣٢	٢.٠١	٠.٨٣	ضعيفة	١١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

م	العبارة		الاستجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا				
	الطالبات داخل الصفوف الدراسية.	%	%٢.٠	%٢٩.٠	%٣٧.٠	%٣٢.٠				
إجمالي بُعد المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية							٢.٦٥	٠.٣٣	متوسطة	ـــ

(*) عبارة سلبية بالنسبة لاتجاه البُعد الذي تنتمي له.

يتضح من الجدول (٧) أن درجة التحقق لإجمالي بُعد المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٢.٠١) إلى (٣.٢٤)، أي أن العبارات تراوحت درجة تحققها بين مستوى ضعيفة ومتوسطة (بعد مراعاة اتجاه العبارات السلبية)، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- تعتمد المعلمة على الطرق التقليدية في تعليم الطالبات ذوات الاعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٩٨).
- الملم المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية المثبتة علمياً، بمتوسط حسابي (٣.١٨)، وانحراف معياري (٠.٩٩).
- هناك تعاون بين الاسر والمدرسة لتحقيق الأهداف التعليمية المقدمة للطالبة، بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وانحراف معياري (٠.٧٩).
- تفتقر المعلمات الى المعرفة الكافية بتكييف المنهج التعليمي بما يلائم قدرات الطالبات، بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وانحراف معياري (١.٠٢).
- لدى المعلمات المعرفة الكافية باستخدام التقنية وكيفية توظيفها، بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وانحراف معياري (٠.٩٥).
- عدم انتظام الطالبة قد يعيق تقديم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة، بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٨٧).
- هناك تعاون بين أعضاء فريق العمل لدعم تقدم الطالبة، بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٧٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

- يوجد فريق عمل متعدد التخصصات" اخصائي نفسي، اخصائي علاج طبيعي، اخصائي علاج طبيعي، اخصائي نطق وتخاطب، معلم، أخصائي اجتماعي"، بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٧٣).
- انضباط المعلمات في الحضور المدرسي وتقديم المهمات التعليمية، بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وانحراف معياري (٠.٩٢).
- يعاني المعلمات من زيادة العبء التدريسي، بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٨٨).
- هناك عدد كبير من الطالبات داخل الصفوف الدراسية، بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وانحراف معياري (٠.٨٣)..

تشير النتائج السابقة بأن درجة التحقق لإجمالي بُعد المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٢.٠١) إلى (٣.٢٤)، أي أن العبارات تراوحت درجة تحققها بين مستوى ضعيفة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق تبين أن أعلى العبارات كانت: تعتمد المعلمة على الطرق التقليدية في تعليم الطالبات ذوات الاعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، والمام المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية المثبتة علمياً، بمتوسط حسابي (٣.١٨)، بينما كانت أقل العبارات: يعاني المعلمات من زيادة العبء التدريسي، بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، وهناك عدد كبير من الطالبات داخل الصفوف الدراسية، بمتوسط حسابي (٢.٠١).

يتضح من خلال ما سبق بأن تنفيذ المعلمات المهام بالطرق التدريسية التقليدية قد تصدرت قائمة أبرز المعيقات البشرية التي تحول دون تقديم البرامج التعليمية بالصورة المطلوبة، وهذا يعزى حقيقةَ الى عدم المامهم بالطرق الحديثة ومتابعة المستجدات والتي توصلت لها الدراسات والأبحاث حديثاً. كما أن استخدام المعلمات الاستراتيجيات التعليمية الغير مثبتة علمياً احتلت المرتبة الوصيفة وهذا كون المعلمات يعتمدن على الاستراتيجيات التي ثبت فعاليتها بالتجارب الميدانية دون الرجوع الى الأبحاث ذات العلاقة. كما ان النتائج توصلت الى عدم وجود تعاون بين الاسر والمدرسة يعد عائقاً، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى غياب الأنظمة والتشريعات التي تجبر الأهالي بمشاركة المعلمات في اعداد البرامج التعليمية ومنها الخطط الفردية ومتابعة مدى تقدم الطالبة مما يسهم في رفع مستوى جودة البرامج المقدمة لهن. بالإضافة الى ذلك، احتلت عبارة افتقار المعلمات لأساليب تكييف المناهج المراتب الأولى ضمن بعد العوائق البشرية وهذا يعزى حسب ما تراه الباحثة الى ضعف تدريب وإلحاق المعلمات بالدورات التدريبية والتي من شأنها رفع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

مستوى الجانب المعرفي للمعلمات والمتعلق بتكييف المناهج. وتتفق نتائج هذا الجانب مع ما توصلت اليه دراسة مانقوب (Mangope, 2017) والتي اشارت الى أن ابرز العوائق التي تحول دون تقديم برامج تعليمية جيدة هي محدودية تفعيل الاستراتيجيات التدريسية المبنية على الأدلة، والمعرفة المحدودة في تطوير وتنفيذ برامج التعليم الفردي وتكييفات المنهج، كما تم ممارسة العمل الجماعي بشكل شائع من قبل المعلمين في فصولهم الدراسية، بالإضافة الى ذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة كذلك وجود معيقات في معرفة المعلمين وكيفية توظيف الاستراتيجيات التعليمية المنهجية مثل تحليل المهام، الوقت المستمر أو التأخير التدريجي، التحفيز المتزامن.

السؤال الثاني: ما المعيقات المادية التي تحول دون تحقيق جودة مناسبة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

يوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

جدول (٧) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (ن=١٠٠)

م	العبارة		الاستجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا				
١	توفر المدرسة وسائل تعليمية منوعة لدعم المناهج التعليمية. (*)	ك	٦	١٦	٧	٧١	٣.٤٣	٠.٩٧	غير متحققة	١
		%	%٦.٠	%١٦.٠	%٧.٠	%٧١.٠				
٢	يتوفر تقنيات كالكمبيوتر وشاشات العرض في الفصول الدراسية. (*)	ك	٣	٣٤	٣٦	٢٧	٢.٨٧	٠.٨٥	ضعيفة	٤
		%	%٣.٠	%٣٤.٠	%٣٦.٠	%٢٧.٠				
٣	توفر المدرسة الدعم المادي لصيانة الأجهزة بشكل دوري. (*)	ك	٣	٢٦	٣٣	٣٨	٣.٠٦	٠.٨٧	ضعيفة	٣
		%	%٣.٠	%٢٦.٠	%٣٣.٠	%٣٨.٠				
٤	يوجد غرف صفية معده مسبقاً بما يتلاءم مع تنفيذ البرامج التعليمية. (*)	ك	٢	٢٢	٢١	٥٥	٣.٢٩	٠.٨٨	غير متحققة	٢
		%	%٢.٠	%٢٢.٠	%٢١.٠	%٥٥.٠				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

م	العبارة		الاستجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا				
٥	هناك قلة في الحوافز المالية والمعنوية للمعلمات.	ك	٣	٢٠	٢٨	٤٩	١.٧٧	٠.٨٧	ضعيفة	٥
		%	%٣.٠	%٢٠.٠	%٢٨.٠	%٤٩.٠				
إجمالي بُعد المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية							٢.٨٨	٠.٤٩	متوسطة	ـــ

(*) عبارة سلبية بالنسبة لاتجاه البُعد الذي تنتمي له.

يتضح من الجدول (٧) أن درجة التحقق لإجمالي بُعد المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (١.٧٧) إلى (٣.٤٣)، أي أن العبارات تراوحت درجة تحققها بين مستوى غير متحققة وضعيفة (بعد مراعاة اتجاه العبارات السلبية)، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- توفر المدرسة وسائل تعليمية منوعة لدعم المناهج التعليمية، بمتوسط حسابي (٣.٤٣)، وانحراف معياري (٠.٩٧).
- يوجد غرف صفية معده مسبقاً بما يتلاءم مع تنفيذ البرامج التعليمية، بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٨٨).
- توفر المدرسة الدعم المادي لصيانة الأجهزة بشكل دوري، بمتوسط حسابي (٣.٠٦)، وانحراف معياري (٠.٨٧).
- يتوفر تقنيات كالكمبيوتر وشاشات العرض في الفصول الدراسية، بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٨٥).
- هناك قلة في الحوافز المالية والمعنوية للمعلمات، بمتوسط حسابي (١.٧٧)، وانحراف معياري (٠.٨٧).

يتضح من نتائج هذا البعد إلى أن عدم توفير المدرسة لوسائل تعليمية منوعة لدعم المناهج التعليمية، عدم يوجد غرف صفية معده مسبقاً بما يتلاءم مع تنفيذ البرامج التعليمية، عدم توفر المدرسة الدعم المادي لصيانة الأجهزة بشكل دوري، تعد من أبرز المعيقات المادية التي تحول دون تقديم برامج تعليمية ذات مستوى جيد للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وهذا يعزى إلى عدم تخصيص ميزانية لبرامج التربية الخاصة من قبل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

وزارة التعليم والمتمثلة بإدارة التربية الخاصة، مما أدى إلى لجوء المعلمات لتوفير الوسائل التعليمية من حسابهن الخاص واعتماد تقديم الوسائل التعليمية والأدوات حسب الاجتهادات الشخصية للمعلمة وهذا ما يؤثر بلا شك في جودة البرنامج التعليمي المقدم خاصة في ظل وجود خصائص تعليمية منخفضة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وحاجتهن الدائمة للوسائل التعليمية المحسوسة. وتتفق نتائج هذا البعد مع ما توصلت إليه نتائج دراسة المطيري (٢٠١٦) والتي أشارت الى وجود معيقات مادية متعلقة بالبيئة الصفية والتي تحول دون تنفيذ البرامج التعليمية بالشكل المطلوب.

ثالثاً: ما المعيقات الإدارية التي تحول دون تحقيق جودة مناسبة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

جدول (٨) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (ن=١٠٠)

م	العبارة		الاستجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا				
١	وجود مناهج معدة مسبقاً من قبل الوزارة قد يعيق تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	ك	٦٨	٢٠	٦	٦	٣.٥٠	٠.٨٦	كبيرة	٣
		%	٦٨.٠%	٢٠.٠%	٦.٠%	٦.٠%				
٢	تقدم إدارة المدرسة دورات تدريبية للمعلمات بناء على احتياجاتهن. (*)	ك	٤	٣٨	٣١	٢٧	٢.٨١	٠.٨٨	ضعيفة	٤
		%	٤.٠%	٣٨.٠%	٣١.٠%	٢٧.٠%				
٣	تتوفر مقاييس ملائمة لتقييم قدرات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. (*)	ك	٤	٦	٥	٨٥	٣.٧١	٠.٧٦	غير متحققة	٢
		%	٤.٠%	٦.٠%	٥.٠%	٨٥.٠%				
٤	توفر الإدارة المدرسية دليلاً لآلية تطبيق الاستراتيجيات	ك	٣	٤	٤	٨٩	٣.٧٩	٠.٦٦	غير متحققة	١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

م	العبارة		الاستجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا				
	التعليمية المثبتة علمياً. (*)	%	%٣.٠	%٤.٠	%٤.٠	%٨٩.٠				
إجمالي بُعد المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية							٣.٤٥	٠.٤٩	كبيرة	—

(*) عبارة سلبية بالنسبة لاتجاه البُعد الذي تنتمي له.

يتضح من الجدول (٨) أن درجة التحقق لإجمالي بُعد المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٢.٨١) إلى (٣.٧٩)، أي أن العبارات تراوحت درجة تحققها بين مستوى كبيرة وغير متحققة (بعد مراعاة اتجاه العبارات السلبية)، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- توفر الإدارة المدرسية دليلاً لآلية تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المثبتة علمياً، بمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٦٦).
- تتوفر مقاييس ملائمة لتقييم قدرات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٣.٧١)، وانحراف معياري (٠.٧٦).
- وجود مناهج معدة مسبقاً من قبل الوزارة قد يعيق تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٨٦).
- تقدم إدارة المدرسة دورات تدريبية للمعلمات بناء على احتياجاتهن، بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وانحراف معياري (٠.٨٨).

ومن خلال ما سبق، جاءت درجة التحقق لإجمالي بُعد المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٢.٨١) إلى (٣.٧٩)، أي أن العبارات تراوحت درجة تحققها بين مستوى كبيرة وغير متحققة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق تبين أن أعلى العبارات كانت: توفر الإدارة المدرسية دليلاً لآلية تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المثبتة علمياً، بمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وتتوفر مقاييس ملائمة لتقييم قدرات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٣.٧١)، بينما كانت أقل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

العبارات: وجود مناهج معدة مسبقاً من قبل الوزارة قد يعيق تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، وتقدم إدارة المدرسة دورات تدريبية للمعلمات بناء على احتياجاتهن، بمتوسط حسابي (٢.٨١).

في السياق ذاته، تشير نتائج هذا البعد إلى أن وجود مناهج معدة مسبقاً من قبل الوزارة قد يعيق تقديم برامج تعليمية بالشكل المطلوب للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بالإضافة إلى عدم تقديم إدارة المدرسة دورات تدريبية للمعلمات بناء على احتياجاتهن، وعدم توفر مقاييس ملائمة لتقييم قدرات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. وتعزى الباحثة نتائج هذا البعد إلى اعتماد إدارات المدارس على تقديم دورات تدريبية اعتيادية بشكل سنوي مما يؤدي الى تكرار المواضيع التدريبية وعدم استفادة المعلمات من الدورات المطروحة. كما أن عدم وضع مقاييس تقييمية رسمية من قبل وزارة التعليم أدى إلى عدم قياس المعلمات لمستوى الطالبات وخضوعها الى اجتهادات المعلمات. وتتفق نتائج هذا البعد إلى ما توصلت اليه نتائج دراسة مهنا ومحمد (٢٠٢٠) إلى أن هناك مستوى منخفض من الخدمات المقدمة في ضوء المعايير العالمية في أبعاد " التخطيط الاستراتيجي، الإدارة التعليمية، البيئة التعليمية، البرامج التربوية، مشاركة الأسرة، الخدمات الانتقالية، التقييم". ويعود ذلك إلى عدة معيقات أهمها: عدم الحاق المعلمين بدورات تدريبية تسهم في رفع مستوى جودة البرامج التعليمية المقدمة للطلاب.

جدول (٩) النتائج الإجمالية لمعيقات جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (ن=١٠٠)

المحور	المتوسط الحسابي	فترة الثقة للمتوسط عند مستوى ثقة ٩٥%		الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
		الحد الأدنى	الحد الأعلى				
المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	٢.٦٥	٢.٥٩	٢.٧٢	٠.٣٣	%١٢.٣٦	متوسطة	٣
المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	٢.٨٨	٢.٧٩	٢.٩٨	٠.٤٩	%١٦.٨٨	متوسطة	٢
المعيقات الإدارية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	٣.٤٥	٣.٣٥	٣.٥٥	٠.٤٩	%١٤.٢٩	كبيرة	١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

المحور	المتوسط الحسابي	فترة الثقة للمتوسط عند مستوى ثقة ٩٥%		الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
		الحد الأدنى	الحد الأعلى				
إجمالي معيقات جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	٢.٨٧	٢.٨١	٢.٩٣	٠.٣١	%١٠.٩١	متوسطة	—

يتضح من النتائج بالجدول (٩) ما يلي:

- جاءت درجة التحقق متوسطة لإجمالي معيقات جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٣١)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة ٩٥% أنه يتراوح بين (٢.٨١) و(٢.٩٣)، وهو ما يؤكد أن معيقات جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية يقع في مستوى متوسطة لدى مجتمع الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى .....، وهو ما يتفق مع دراسة ....
- يوجد تفاوت في المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى الأبعاد الفرعية، حيث جاء بُعد المعيقات الإدارية في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، يليه بُعد المعيقات المادية في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، ويأتي في المرتبة الأخيرة بُعد المعيقات البشرية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٦٥).
- تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول المعيقات البشرية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٢.٣٦%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول المعيقات المادية لجودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٦.٨٨%)، وهو ما قد يرجع إلى اختلاف درجة توافر التجهيزات والحوافز المادية.

التوصيات والمقترحات

١.العمل على تطوير العاملين القائمين على تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من اداريين ومعلمين واخصائيين وذلك عن طريق الحاقهم بدورات تدريبية ذات العلاقة بالبرامج التعليمية مما يضمن العمل على تقديم الخدمات بالشكل المطلوب.

٢.ضرورة تفعيل العمل الجماعي بين طاقم العمل المقدم للعملية التعليمية مما يسهم في رفع جودة البرامج التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
٣.سن الأنظمة والقوانين التي تكفل حق الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالحصول على برامج تعليمية ذات جودة عالية.
٤.منح المعلمات الصلاحيات في إعداد وتنفيذ البرامج التعليمية حسب ما يتناسب مع قدرات الطالبة، وعدم الزامهم بمناهج تعليمية معينة أو اجبارهن على تنفيذ اهداف محددة عبر النظام الالكتروني" نور".

المراجع العربية:

- الزارع، نايف، والسحيمي، سعاد. (٢٠٢١). مستوى تطبيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) في البرامج التربوية الفردية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر معلميهم. مجلة التربية الخاصةوالتأهيل، ١٢(٤١)، ١-٤٦.
- الزوين، فرتاج؛ والبصيص، حاتم. (٢٠٢٢). تصميم البرامج التعليمية، الدليل النظري والعملي للباحثين والمصممين. دار المسيلة للنشر.
- السبيعي، عمر. (٢٠١٧)، المشكلات التي تواجه البرنامج التربوي التأهيلي للتربية الفكرية بعد المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مدينة الرياض. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود.

- السماري، ربى. والقريني، تركي. (٢٠١٩). تقويم جودة البرامج والخدمات المقدمة للتلميذات ذوات الإعاقةالفكرية في مؤسساتهن التعليمية من منظور أسرهن. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- الشمراني، مزهود، والحويطي، عواد. (٢٠١٨). معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تويك. مجلة كلية التربية أسيوط، ٣٤(٦)، ٣٣٦- ٣٠٤.
- العايد، مساعد. (٢٠١٠). مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقات المتعددة و درجة انطباقها على مراكز التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه،١-٢١٨.
- العجمي، ناصر، والمطيري، أميرة. (٢٠١٨). واقع معايير الجودة في معاهد وبرامج التربية الفكرية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٣).
- القريني، تركي، والرميخان، شروق. (٢٠١٩). البرامج التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. المجلةالدولية التربوية المتخصصة، ٨ (٣)، ١٤-٣٣.
- الناصر، ي. (١٤٤٢). القيادة المدرسية في مدارس التعليم الشامل. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠. (2016). وثيقة رؤية 2030 ، مسترجع من https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview
- عيشوني، محمد. (٢٠٠٧). ضبط الجودة التقنيات الأساسية وتطبيقاتها في المجالات الإنتاجية والخدمية. دار الاصحاب للنشر والتوزيع.
- وزارة التعليم. (٢٠١٥). دليل المعلم المرجعي لمناهج للتربية الفكرية، مسترجع من (moe.gov.sa).
- روزشتاين، ل وجونسون، س. (٢٠١٨). قانون التربية الخاصة (ترجمة أحمد التميمي). دار جامعة الملك سعود للنشر. (نشر العمل الأصلي في٢٠١٤).

المراجع الأجنبية:

- Atasoy, A& Girli, A. (2012). The Views of Students with Intellectual Disabilities or Autism regarding their School Experience and their Peers in Inclusion. Buca Faculty of Education Journal, 32(2).
- Alshamri, K. (2019). Evaluation of Education Students with Intellectual Disability in Saudi Arabia. Journal of Education and Learning, 8(1).

- Alnahdi, G. (2019). Outcomes of Special Education Programs for Students with Intellectual Disabilities: Family Members' Perspectives. International Journal of Special Education, 34(1).
- Council for Exceptional Children. (2015). What every special educator must know: professionals ethics & standards (7tth ed). CEC.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2017). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. Sage publications.
- Datta, p. (2015). An exploration into the support services for students with a mild intellectual disability. International Journal of Inclusive Education, 3, 235– 249.
- Faragher, R& Ommen, V.M. (2016). Conceptualising Educational Quality of Life to Understand the School Experiences of Students with Intellectual Disability. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, 14(1), 39-50.
- Kubiak, J. (2015). Using 'voice' to understand what college students with intellectual disabilities say about the teaching and learning process. Journal of Research in Special Educational Needs, 17(1), 41-48Author's last name, A. (date). Title of thesis in Italic font [Master desertation, University]. Database.
- Schalock, R. L., Luckasson, R.., & Tassé, M. J. (2021). Intellectual disability: Definition, diagnosis, classification, and systems of supports (12th Edition). Washington, DC: American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.
- Mangope, B. (2017). Inclusive Practices for Learners with Intellectual Disabilities in Primary Schools in Botswana: What ARE Teachers Doing to Enhance Inclusion?. Mosenodi Journal, 20(1),32-47.

- McEwen, J, Bigby, C, Douglas, J. (2021). What is good service quality? Day service staff's perspectives about what it looks like and how it should be monitored. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 34, (4), 1118-1126.
- Merriam, S. B., & Tisdell, E.J. (2015). Qualitative Research: A guide to Design and Implementation. John Wiley& Sons.
- Pennington, R, Courtade, G, Ault, M, Delano, M. (2016). Five Essential Features of Quality Educational Programs for Students with Moderate and Severe Intellectual Disability: A Guide for Administrators. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 51(3), 294-306.
- Rillotta, F, Arthur, J, Hutchinson , C, Raghavendra , P. (2018). Inclusive university experience in Australia: Perspectives of students with intellectual disability and their mentors. Journal of Intellectual Disabilities, 24(1), 102-117.